من نوادر المصاحف الأندلسيَّة مصحف ابن غَطُّوس البَلَنسِي الأَنْدلُســـي (ت610هـ) (دراسة ببليوغرافيـــة)

د . عبد الصمـــد أنطونيو روميرو*
رئيس كلية الدّراسات الأندلسية- غرناطـــة، إسبانيا
aromero@azzagra.com
تاريخ الارسال 2025/7/5م تاريخ القبول 2025/11/2م

One of the rarest Andalusian Qur'ans: The Qur'an of Ibn Ghattus al-Balansi al-Andalusi (d. 610 AH)
(A bibliographical stud)

Antonio Romero Román
La Facultad de Estudios Andalusíes
aromero@azzagra.com

Research Summary

The existence of the Holy Qur'an stands out as a rare and precious type of manuscript, both physical and scholarly, bearing within its pages the hallmarks of the Islamic school of Qur'anic calligraphy and illustration. In this discussion, we will attempt to highlight the merits and characteristics of the "Ibn Ghattus al-Balansi al-Andalusi Qur'an," while explaining its most important calligraphic features.

Keywords: The Quran, the script, Ibn Ghattus, the readings, the ink, the Andalusian script, the Warsh recitation.

الملخـــــص:

يبـرز وجـود القـرآن الكـريم كنـوعٍ نـادرٍ وثمـينٍ مـن أنـواع المخطوطـات الماديـة والعلمية، حيث يحمل بين صفحاته سمات المدرسـة الإسـلامية فـي فـن الخـط والرسـم القرآني. سنحاول في هذه المناقشة تسليط الضوء على مزايا وخصائص "مصحف ابن غطوس البلنسي الأندلسي"، مع شرح أهم قضايا ومسائل الخط فيه.

الكلمات المفاتيح: المصحف، الرسم، ابن غطوس، القراءات، الحبر، الخط الأندلسـي، رواية ورش.

تمـهيد:

الحمد لله الذي فضلنا بالقرآن على الأمـم أجمعـين، وآتانـا بـه مـا لـم يـؤتِ أحـدًا مـن العالمين، أنزله هداية عالمية دائمة، وجعله للشرائع السماوية خاتمـة، ثـمّ جعـل لـه مـن

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

نفسه حجة على الدهر قائمة. والصلاة والسلام على من كان خلقه القرآن، ووصيته القرآن، وميراثه القرآن، وعلى آله وصحبه الكرام.

أَمَّا بَعْدُ:

فإن الحاضـــرة الأندلسية تزخرُ برصيد ثريّ من المخطوطات حيث تشتمل على نفائس موزّعةٍ بين الدور المكتبية الخاصة والعامة في مختلف بلدان العالم، وتُغطي هذه المخطوطات مختلف فروع المعرفة كاللغة والأدب والمعارف الإنسانية والعلوم والفنون إلى جانب مجموعة كبيرة من مخطوطات المصاحف ومصنفات الحديث والفقه المتميزة بتزويقها وتذهيبها وزخرفتها الهندسية والنباتية والكتابية التي تعبر عن خصائص المدرسة الأندلسية في فنّ الخطّ والتّزويق وصناعة الورق.

وتظهر المصاحف كأبرز نوادر ونفائس هذه المخطوطات، وتحمل في وعائها جل خصائص المدرسة الأندلسيَّة في فَنِّ ضبط ورسم المصاحف، وهي الَّتي استوعب منها مؤسس علم القراءات الإمام أبو عمرو الداني (ت444هـ) جميع خصائص هذه المدرسة ووقف على بيانها في كتبه ومصنفاته.

وفي هذه الورقة سنحاول بيان مزايا ومميزات "مصحف ابن غَطُّوس البلنسي الأندلسي"، مع بيان أهم قضايا ومسائل الرسم في هذا المصحف، وجاء تفصيل المباحث في الآتي ذكره.

المبحث الأوَّل ـ مصحف ابن غَطُّوس الأندلسي برواية ورش:

1ـ التّعريف بابن غَطُّوس الأندلسي (ت610هـ) هذا المصحف أثر مبارك من آثار الأندلس الغالية رسمه أحد خطاطيها المشهورين بمدينة بلنسية حينما كانت بيد المسلمين.

وهذا الخطاط هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرّج الأنصاري، أبو عبد الله ابن غطوس (ت610هـــ /1213م). من أهل بلنسيّة وبها ولد وتربّى وروى عن العالم الكبير ابن هذيل وبرع في القراءات وتخصص في رسم المصاحف حتى اشتهر بذلك اشتهارا كبيرًا[1]

ناســـخ، أندلسي من أهل بلنسية. انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف، تنافس فيها الملوك وكبار الناس. وكان قد آلى على نفسه ألا يكتب حرفا إلا من القرآن، خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة[2] ..... كان- رحمه الله- يختلي في غرفته ولا يسمح لأحد بالدخول عليه أثناء كتابته للمصحف.

ضبط المراكشي (ت703هـ) كنية ابن غَطُّوس فقال هي: بغَيْن معجَم مفتوح وطاءٍ غُفْل مشدَّد وواوٍ مدّ وسينٍ غُفْل"[3].

والمترجم له ذكره الحافظ ابن الأبار البلنسي في كتابه "التكملة للصلة في تراجم علماء الأندلس": "شُهر بالإتقان لضبط الْمَصَاحِف وعني بذلك أتم العِنَايَة مَعَ براعة الْخط وَحسنه يتنافس النَّاس فِيمَا كتب من ذَلِكَ هُوَ وَابْنه مُحَمَّد"[4]

وهذه الشُّهرة لم تكن مقتصرة على خطاطنا المتقدم بل شملت لآل مفرج الأنصاري البلنسيين، فما منهم إلاّ وقد برع في رسم المصاحف ومهر في تنميقها وزخرفتها.

ويقال عنه ابن غطُّوش بالشين، وابن عطُّوش بالعين والشين، وهي عائلة بلنسية مشهورة جدا، انتقلوا إلى تونس وعرفوا بهذه التسميات الثلاث.

1- أقوال العلماء عنـــه: قال عنه الحافظ ابن الأبار[5]: "كان محمد يكتب المصاحف وينقطها، وانفرد في وقته بالإمامة في براعة رسم هجاء المصاحف وجودة ضبطها، ويقال: إنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل، ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها في عصره، وكان قد آلى على نفسه ألا يخط حرفا من غيره ولا يخلط به سواه، تقربا إلى الله وتنزيها لتنزيله الكريم فما حنث فيما أعلم، وأقام على ذلك حياته كلها، خالفا أباه وأخاه في هذه الصناعة التي اشتهروا بها، وكان معروفا فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم رأيته على هذه الصفة واستفدت منه بعضا في رسوم الخط، ولقيته عند معلمي أبي حامد، وتوفي حول سنة 610هـ". وقال عنه المراكشي (ت703هـ): "رَوى عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، أخَذَ عنه أبو عبد الله بنُ الأبار بعضَ مرسُوم الخَطّ، وكان مُنقطِعًا إلى كتابةِ المصاحف، متقدِّمًا في بَراعةِ خَطِّها، إمامًا في جَوْدة ضَبْطِها، على غَفْلةٍ كانت فيه، وممّا شاع أنهُ نَسَخَ من كتابِ الله عز وجل ألفَ نُسخة، وأنّ ذلك عن قَسَمٍ أنْ لا يَخُطَّ حرفًا من غيره تقرُّبًا إلى الله وتنزيهًا"[6]

ومما يزيد هذا الأثر التاريخي الشريف رفعة وقيمة أنه كتب في مدينة بلنسية في خلال سنة 558هـ/1163م يعني قبيل استيلاء نصارى الإسبان عليها سنة 636هـ/1239م مكان لسقوطها رنّة عظيمة في الأندلس والمغرب، وأخذ أعْيَانُها وخاصتها من ذلك الحين في الهجرة منها إلى بلاد إفريقية حيث نزلوا ضيوفا كراما "بحاضرة تونس" فاغتبطت الدولة الحفصية الفتية بمقدمهم وأحلّتهم محل التجلّية

والإعظام والاستفادة من علومهم وصنائعهم وفنونهم الأمر الذي أكسب عاصمة إفريقية تونس مجدًا أثيلا وشهرة واسعة.

وكان من بين هؤلاء المهاجرين جماعة من ذوي البيوتات النابهة كآل الرّميمي، وآل ابن خلدون، وكبير الدولة العود الرطب، والحاجب ابن أبي الحسين، وابن عصفور، وآل ابن سيد الناس، وآل الكلاعي، وآل الصفار الفلكيين، وحازم القرطاجنّي، وأخصّ منهم بالذكر العلامة المؤرخ الكبير الحافظ أبا عبد الله محمد بن الأبار القضاعي ... فابن الأبار هو الذي حمل رجالات بلاده على الهجرة إلى تونس، وكانت وفاته بها سنة 658هـ/1260م.

والمصحف ربما جلبه ابن الأبار كهدية للسلطان الحفصي، وربما يكون من مآثر ورثة آل غطوس الذين حلوا بتونس. وقد أكد حلولهم ونزولهم بحاضرة تونس الأستاذ والمؤرخ التونسي مصطفى زبيس في كتابه "نقائش القرجاني"، واستدل بلوحة رخامية بها نقيشة لـ"مسعودة غطوس" وهي من آل غطوس، مكتوب عليها هذا قبر مسعودة ابنة الشيخ أبي محمد عبد الله بن فرج الغطوش توفيت ليلة السبت الثاني والعشرين لشهر ربيع الأول عام ثلاثة وتسعين وستمائة (693هـ) رحمها الله.

2- التعريف بمصحف ابن غطُّوس البلنسي : مصحف ابن غطُّوس يعد من نوادر المصاحف الأندلسية، وهو أول المصاحف الجيبية الصغيرة ظهورا في الحاضرة الأندلسية في العموم بلغ قياسه في بعض النسخ 9 سم (9.6 × 9.6). قال عنه الصفدي: "رأيت بخطه مصحفا أو أكثر وهو شيء غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم، ولكلّ ضبط لون من الألوان، فالأزورد للشدات والجزمات، والأخضر للهمزات المكسورة، والأصفر للهمزات المفتوحة"[7]. وقد ذكره ابن الأبار البلنسي في "التكملة لكتاب الصلة"[8] ، فقال: "رأيته على هذه الصفة واستفدت منه بعضا في رسوم الخط، وإنما ذكرت ترجمة الراسم لهذا المصحف الشريف وأولاده من بعده ليعلم إلى أي حد بلغت عناية أهل الأندلس بالتخصص في الفنون المستظرفة وفي تنميق الخطوط وتجويدها خاصة". وقال عنه الأستاذ المؤرخ التونسي حسن حسني عبد الوهاب بقوله عندما تملكها واشتراها قبل أن يضعها هبةً في خزائن دار الكتب الوطنية بتونس: "وهذه الشهرة لم تكن مقتصرة على خطاطنا المتقدم بل شملت لآل مفرج الأنصاري البلنسيين - أي آل غطوس ، فما منهم إلاّ وقد برع في رسم المصاحف ومهر في تنميقها وزخرفتها".

والذي يتضح لنا بعد هذا التفصيل أن هذا المصحف الكريم جُلِبَ من مدينة بلنسية إلى تونس بواسطة الحافظ ابن الأبار لما كان له من الوصلة بآل ابن غطوس.

يضاف إلى ذلك أن ابن الأبار علاوة على رسوخه في سائر علوم الشريعة كانت له مكتبة أندلسية قلما اجتمعت لمهاجر غيره، فلا يبعد حينئذ أن يكون هذا المصحف المبارك في جملة ما استصحبه من نفائس مخطوطات بلاده.

ومهما يكن من أمر فإن هذا الأثر الجليل من الآيات التي تبعث في النفوس المؤمنة الغبطة والإعجاب بآثار فردوس الإسلام المفقود أعني الأندلس الخالدة، ويحمل على السرور بالاتصال بمفاخره النضرة، والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

ويقال بأن مصحفه بيع بما يزيد على المائتي دينار ذهبا، أي بما قيمته (222غ) ذهبا خالصاً.

والمصحف المكتشف هو صغير الحجم وكلما كان المخطوط صغير الحجم كانت كتابته أشق وأعسر على الخطاط وتتطلب كثيرا من الوقت مع أنها أكثر قيمة من الناحية الفنيّة والجماليّة.

ولقد حظى باقتناء أحد نسخه في العصر الحديث الأستاذ المؤرخ الوزير حسن حسني عبد الوهاب اقتناه من في شهر رجب من سنة 1364هـ/1945م وحبسه على خزائن دار الكتب الوطنية بتونس.

وقد اكتشفت جميع نسخه مؤخرا –سنة 2022م- من قبل موظفي مصلحة المخطوطات بدار الكتب الوطنية بتونس وكلها مصاحف جيبية صغيرة الحجم مكتوبة على الرق مزخرفة زخرفة مذهبة أنيقة بخط أندلسي بخط ابن غطوس البلنسي الأندلسي.

صور توصيف الأستاذ المؤرخ الوزير حسن حسني عبد الوهاب التونسي (ت1963م):

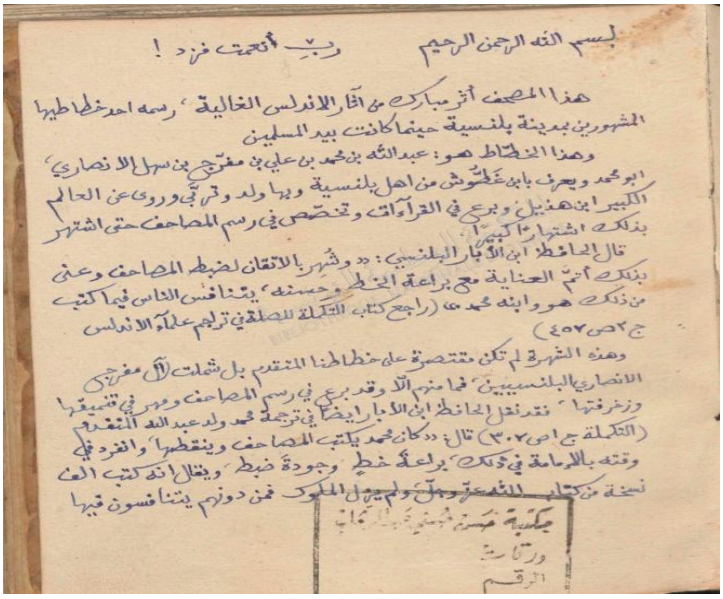
بسم الله الرحمن الرحيم رب أتمم فرد !

هذا المصحف أثر مبارك من آثار الاندلس الغالية ، رسمه احد خطاطيها المشهورين بمدينة بلنسية حينما كانت بيد المسلمين

وهذا الخطاط هو: عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الانصاري ابو محمد ويعرف بابن غَطُّوش من اهل بلنسية وبها ولد وتربّى وروى عن العالم الكبير ابن هذيل وبرع في القراءات وتخصص في رسم المصاحف حتى اشتهر بذلك اشتهارا كبيرا.

قال الحافظ ابن الأبار البلنسي: «وشُهر بالاتقان لضبط المصاحف وعنى بذلك أتمّ العناية مع براعة الخط وحسنه، يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد» (راجع كتاب التكملة للصلة في ترجم علماء الاندلس ج٢ ص٤٥٢)

وهذه الشهرة لم تكن مقتصرة على خطاطنا المتقدم بل شملت آل مفرج الانصاري البلنسيين فما منهم الا وقد برع في رسم المصاحف وورى في تنميقها وزخرفتها ، فقد نقل الحافظ ابن الأبار ايضا في ترجمة محمد ولد عبد الله المتقدم (التكملة ج١ ص٣٠٢) قال: «كان محمد يكتب المصاحف وينقطها وانفرد في وقته بالامامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط ويقال انه كتب الف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها

مكتبة مدرسة ... الابناء
ورقمت
الرقم

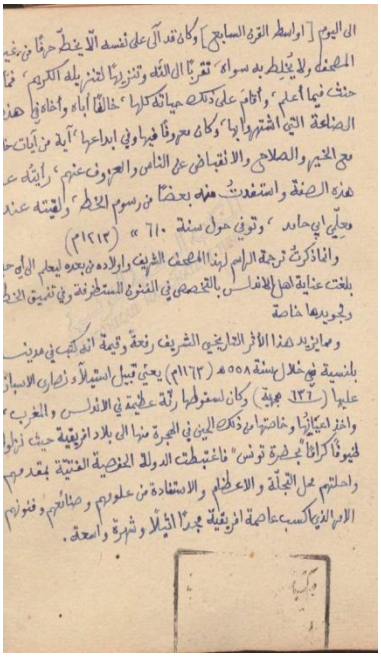

الى اليوم [اواسط القرن السابع] وكان قد آلى على نفسه الا يخط حرفا من غير
المصحف ولا يخلط به سواه ، تقربا الى الله وتنزيها لهذا الكتاب الكريم ، فما
حنث فيما أعلم ، وأتمّ على ذلك حياته كلها ، خالفا آباءه وأخاه في هذه
الصناعة التي اشتهروا بها ، وكان محروفا فيها وفي ابداعها آية من آيات الله
مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم ، رأيته عند
هذه الصفة واستفدت منه بعضا من رسوم الخط ، ولقيته عند
معلّم ابي حامد ، وتوفي حول سنة ٦١٠ » (١٢١٣م)

وانما ذكرت ترجمة الراسم لهذا المصحف الشريف وايلاده من بعده ليعلم ايلي حد
بلغت عناية اهل الاندلس بالتخصص في الفنون المستطرفة في تنميق الخط
وتجويدها خاصة

ومما يزيد هذا الأثر التاريخي الشريف رفعة وقيمة انه كتب في مدينة
بلنسية في خلال سنة ٥٥٨هـ (١١٦٢م) يعني قبيل استيلاء نصارى الاسبان
عليها (١٢٣٦ ميلادية) وكان لسقوطها رنة عظيمة في الاندلس والمغرب ،
واخر اعتكافا وخاصة ابن ذلك الحين في الهجرة منها الى بلاد افريقية حيث نزلوا
تونس كرائا بحضرة تونس" فاغتبطت الدولة الحفصية الفتية بمقدمهم
واحلتهم محل التجلة والاعظام والاستفادة من علومهم وصنائعهم وفنونهم
الامر الذي اكسب عاصمة افريقية مجدا اثيلا وشهرة واسعة .

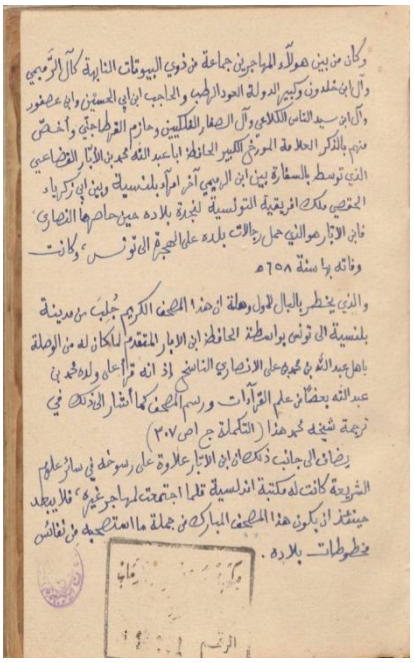

وكان من بين هؤلاء المهاجرين جماعة من ذوي البيوتات الثابتة كآل التريمي
وآل ابن خلدون وكبير الدولة العود الرطب والحاجب ابن ابي الحسين وابن عاصفور
وآل ابن سيد الناس الكلاعي وآل الصفار القلعيين وحازم القرطاجني وأخص
منهم بالذكر العلامة المؤرخ الكبير الحافظ ابا عبد الله محمد بن الابار القضاعي
الذي توسط بالسفارة بين ابن الرئيس آخر امرائه بلنسية وبين ابي زكرياء
المحتفي ملك افريقية التونسية لنجدة بلاده حين حاصرها النصارى
فابى الابار هو الذي حمل رجالات بلده على الهجرة الى تونس ، وكانت
وفاته بها سنة ٦٥٨هـ

والذي يخطر بالبال اولا وهلة ان هذا المصحف الكريم جلب من مدينة
بلنسية الى تونس بواسطة الحافظ ابن الابار المتقدم لكان له من الوصلة
باهل عبد الله بن محمد على الانصاري الناسخ اذ انه تزوج ولده محمد بن
عبد الله بعضا من علم القرآنات ورسم المصحف كما اشار الى ذلك في
ترجمة شيخه محمد هذا (التكملة ج ١ ص ٢٠٧)

يضاف الى جانب ذلك كان ابن الابار علاوة على رسوخه في سائر علوم
الشريعة كانت له مكتبة اندلسية قلما اجتمعت لمهاجر غيره ، فلا يبعد
حينئذ ان يكون هذا المصحف المبارك من جملة ما اقتنصه من نفائس
مخطوطات بلاده .

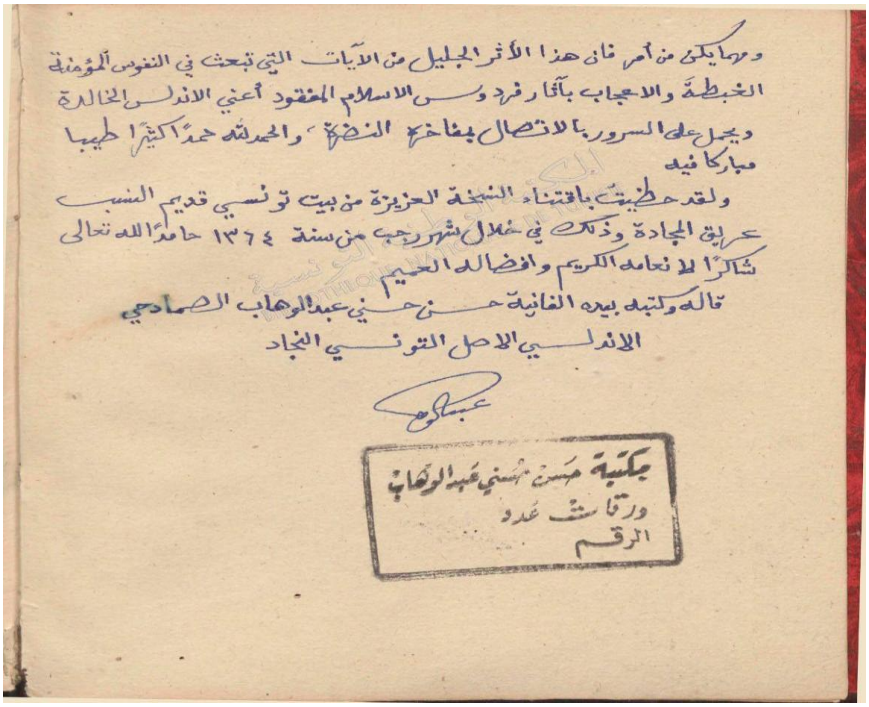

ومما يكمل من أمر فان هذا الأثر الجليل من الآيات التي تبعث في النفوس المؤمنة
الغبطة والاعجاب بآثار فردوس الاسلام المفقود أعني الاندلس الخالدة
ويحمل على السرور بالاتصال بمفاخره النضرة ، والحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه

ولقد حظيت باقتناء النسخة العزيزة من بيت تونسي قديم النسب
عريق الجادة وذلك في خلال شهر رجب من سنة ١٣٦٤ حامدا الله تعالى
شاكرا لا نعامه الكريم وافضاله العميم

قاله وكتبه بيده الفانية حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي
الاندلسي الاصل التونسي النجاد

عبد الوهاب

مكتبة حسن حسني عبد الوهاب
ورثة الشيخ عدد
الرقم

3- في أي زمان كتب المخطوط ؟ هذا المصحف مكتوب بخط أندلسي رفيع وأنيق، به زَخرفة وتذهيب في غاية الروعة فاقت جميع المصاحف في العالم نسخ سنة 558هـ/1163م على حسب ما جاء في حرد المخطوط.

وقد أجمعت اللجنة العلمية بدار الكتب الوطنية بتونس على أن الخط بالمصحف المذكور هو نفسه للخطاط ابن غطوس، وقد لوحظ أنه بنفس التعريقة، وبنفس الألوان، ونفس لون علامات الشدات باللون الأزرق، وكان التذهيب في المصحف المكتشف الصغير براقا ولماعا أكثر ممّا في نظيريه من المصاحف الأخرى.

4- توصيف مخطوط المصحف:

مخطوط رقم: 18791.
المقاس: 17.5 × 16.5 سم.
المسطرة: 26.
عدد الأوراق: 135 ق .
كتبه وذهبه: خطاط أندلسي متخصص في كتابة المصحف الشريف، محمّد ابن غطوس الأندلسي المتوفى سنة 610هـ/1213م.
تاريخ النسخ: 558هـ/1163م بمدينة بلنسية.
رواية المصحف: رواية ورش.

مصحف تام، على الرّقّ، خطه أندلسي، واضح أنيق، على قاعدة الكوفي في التمديد الأفقي، حبره أسود باهت أضعفه الزمن.

وقد وضعت الحركات بالحبر الأحمر على طريقة الخليل بن أحمد، والشدّ والسكون بالأزرق، وأسماء السور وعدد آياتها، وشموس الحاشية، وعلامات الأحزاب والأعشار ذات الشكل الزخرفي النباتي المحور، بالأزرق والأحمر وبتذهيب غير متألق.

يتقدمه صفحتان متقابلتان، بهما تكوين مربع زخرفي، من خطوط متداخلة بطريقة التظفير والتقابل المنتظم، وتتوزع بداخلها ألوان وخطوط بديعة، ذهبية وحمراء وخضراء وزرقاء وصفراء.

وبالآخر صفحتان أخريتان مزخرفتان، بهما تمام المصحف، واسم الناسخ والتاريخ.

المصدر: مكتبة حسن حسني عبد الوهاب.

3 نسخ	مصحف دار الكتب الوطنية تونس	مصحف الأحمدية	مصحف مكتبة ح ح عبد الوهاب
رقمه	13728	13727	18791
عدد الأوراق	119	136	135
المقاس	9.6 × 9.6	16.7 × 15.5	17.9 × 16.5
الأسطر	26	26	26
الخطاط	ابن غطوس	ابن غطوس	ابن غطوس
الخامة التي كتب عليها	كتب على الرق	كتب على الرق	كتب على الرق
التذهيب والتنميق	نسبته عالية ومرتفعة	نسبته متوسطة	نسبته متوسطة
تاريخ الكتابة	ما بين 558 و564هـ	564 هـ = 1169م	558هـ = 1163م

نماذج من صور مصحف ابن غطوس

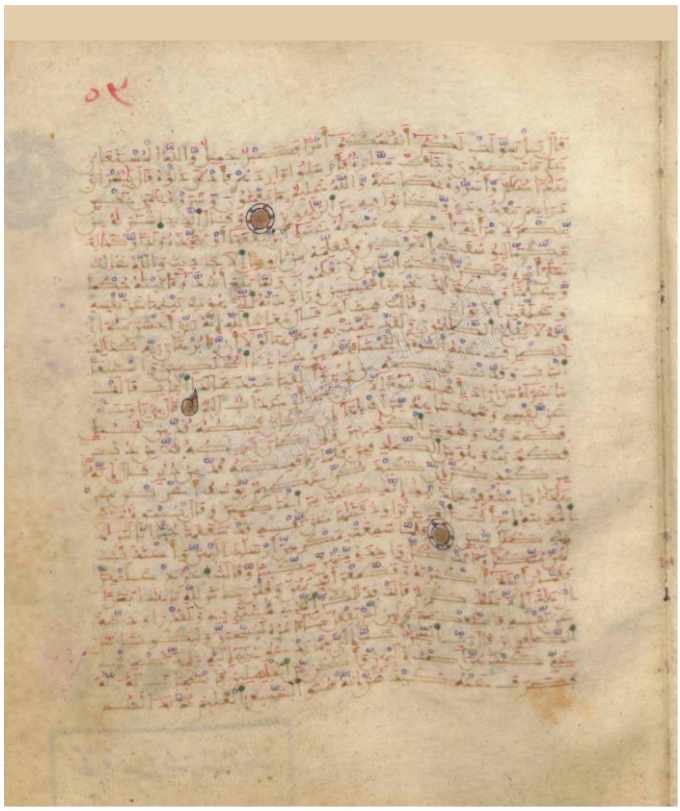

اللوحة الأخيرة من المصحف

المبحث الثانـــــــي ـ مصدر مصحف ابن غطُّوس خزانة دار الكتب الوطنية بتونس:

اكتشف مصحف ابن غطوس برفوف خزائن **دار الكتب الوطنية بتونس** والتي تضمُّ تاحبيس مصاحف عديدة، ومن أشهرها مصحف آل ابن غطُّوس.

ويحتوي رصيد المخطوطات بدار الكتب الوطنية بتونس –في العموم- على أربعة وعشرين ألف مجلدٍ، حوالي أربعين ألف عنوانًا.

تُغطّي هذه الأرصدة كلّ المعارف وشتى فروع الثقافة العربية والإسلاميّة على غرار: الحديث والتفسير والفقه والآداب والطبّ وعلم الفلك والمصاحف ...

وهذه المجموعة حصيلة مكتبات شتى، بعضها قديم التأسيس. وقد تجمّعت بالمقر الحالي لدار الكتب الوطنية بتونس العاصمة.

وأهم هذه المجموعات هي التي كانت متأتيَّة من المكتبات التالية: مكتبة جامع الزيتونة، المكتبة العبدليّة، المكتبة الأحمديّة، المكتبة الخلدونيّة، ومن المكتبات الخاصَّة: كمكتبة الشَّيخ أبي الحسن علي النوري الصَّفاقسيّ، ومكتبة الشَّيخ محمد العزيز جعيط، ومكتبة الأستاذ أحمد الجلولي، ومكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، وضُمَّ إليها مؤخراً مكتبة الأستاذ إبراهيم الشبوح، والأستاذ المؤرخ محمّد الحبيب الهيلة.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث توصلت إلى النتائج الآتية:

- يعدُّ مصحف ابن غطُّوس من نوادر المصاحف الأندلسية، وهو أول المصاحف الجيبية الصغيرة ظهورا في الأندلس والحاضرة المغاربية في العموم.
- تميز هذا المصحف بحسن الرسم، وضُبط بالألوان، استعمل الأزورد للشدات والجزمات، والأخضر للهمزات المكسورة، والأصفر للهمزات المفتوحة.
- كُتب هذا المصحف في مدينة بلنسية في منتصف القرن السادس سنة 558هـ/1163م ثمّ انتقل إلى تونس في عهد الدولة الحفصية في القرن السابع الهجري.
- المصحف تام مكتوب على الرّقّ، خطه أندلسي، واضح أنيق، على قاعدة الكوفي في التمديد الأفقي، حبره أسود باهت أضعفه الزمن، وقد وضعت الحركات بالحبر الأحمر على طريقة الخليل بن أحمد، والشدّ والسكون بالأزرق.
- ظهرت أسماء السور فيه بخط غليظ، وعلامات الأحزاب شموس الأعشار ذات

الشكل الزخرفي النباتي المحور، بالأزرق والأحمر وبتذهيب غير متألق.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامـــــــــــــــش :

[1]-ينظر ترجمته في: ابن الأبار في "التكملة للصلة في تراجم علماء الأندلس"(263/2)، والذهبي في "المستملح" (240) و"تاريخ الإسلام" (247/13)، والصفدي في "الوافي" (351/3)، والمراكشي في "الذيل والتكملة" (343/4).

[2]- ينظر: الزركلي: "الأعلام" (231/6).

[3]- ينظر: المراكشي في "الذيل والتكملة" (343/4).

[4]- ينظر: ابن الأبار : "التكملة للصلة في تراجم علماء الأندلس"(263/2).

[5]- ينظر: ابن الأبار : "التكملة للصلة في تراجم علماء الأندلس"(105/2).

[6]- ينظر: المراكشي في "الذيل والتكملة" (343/4).

[7]-الصفدي في "الوافي" (351/3).

[8]- ابن الأبار في "التكملة للصلة في تراجم علماء الأندلس"(263/2).

المصادر والمراجع

- أبو الأجفان (محمد): "وضعية المخطوطات العربية بتونس"، مجلة المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي، نشر: مؤسسة الملك عبد العزيز- الدار البيضاء/ ط/الأولى 1990م.
- أحمد (محمد عبد القادر): "المكتبة التونسية وعنايتها بالمخطوط العربي"، مجلة معهد المخطوطات العربية، ربيع الآخر 1391هـ/ماي 1971م.
- التنبكتي (أحمد بابا): "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" تحقيق: عبد الحميد عبد الله الهرامة، نشر: دار الكاتب، طرابلس – ليبيا، ط/الثانية، 2000م.
- ابن الخوجة (محمد): "صفحات من تاريخ تونس"، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ط/ الأولى، 1986م، ص:298.
- الزّركلي (خير الدين): "الأعلام"، نشر: دار العلم للملايين، ط/الخامسة عشر، 2002م.
- عبد الوهاب (حسن حسني): "العناية بالكتب وجمعها في إفريقية التونسيّة"، مجلة معهد المخطوطات العربية، رمضان 1375هـ/ماي 1955م.

فهارس المكتبات

- فهارس دار الكتب الوطنية بتونس مج 1-10، إعداد: مصلحة المخطوطات، نشر: دار الكتب الوطنية بتونس 1977م-2010م.
- الفهرس العام لمخطوطات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب، إعداد: عبد الحفيظ منصور، نشر: المعهد القومي للآثار- تونس، ط/أولى 1975م.
- فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتونة)، إعداد: عبد الحفيظ منصور، نشر: دار الفتح للطباعة والنشر- بيروت، ط/أولى 1969م.
- فهرس المخطوطات المغاربية بدار الكتب الوطنية بتونس، إعداد: جمعة شيخة، نشر دار الكتب الوطنية 1994م.